والنجم تستصغر الابصار رؤيته * والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

وقال الغزي

اني لافضل نجيب بحرمه فيه * ان الجمانة لا تطفو مع الزبد
وربما عفت خل السيف معتصما * بجمله ما اشتكى اهل الناس في العدد

وقال ايضا

يجني به الدهر والايام تقسم بي * ونيل الحر جزء بالجين من القسم
الخفض فسمت باسمي لتخفض * وابن غير فضلي احرى بالقسم

وقال ابن نباتة السعدي

ابى الله ان اكون من الناس واحدا * وكلهم خير وافل من الفل
انيت اعيش النفس بالياس عنهم * ولو شيئت كانت من خروجهم نحلو

وقال الغزي ايضا

قالوا تركت بفعلك الرشى اقسم بي * لا وجه للتوزيع بالحجى وربا القسم
والابيات التي طلعت وعمت نبي قول المعري

ولما رايت الجهل في الناس فاشيا * تجاهلت حتى قيل اني جاهل
فوا عجبا كم يدعو الفضل ناقص * ووا اسفا كم يظهر النقص فاضل
اذا وصف الطائي بالبخل مادر * وعير قسا بالفهامة باقل
وقال السهى للشمس انت خفية * وقال الدجى يا صبح لونك حايل
وطاولت الارض السماء سفاهة * وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
فيا موت زر ان الحياة ذميمة * ويا نفس جدي ان دهرك هازل

وما احسن ما انتزع من لفظه لنفسه المولى جمال الدين محمد ابن نباتة يضمن اعجاز نصره الابيات

ازهاذا التغيير
ابن نباتة اعجاز ابيات
للعلامة الحلي

تطاولت لا اغصان تحكي قوامه * وعنق التشاغي يفضح المتطاول
وفضلت الجوزاء البدر وجهه * وقال السهى يا شمس لونك حايل
واعيا فصيح اللفظ تبن عزاره * وعير قسا بالفهامة باقل
ولما تشكو فوق البسيطة زانها * وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
واعرض عني حين ما ابتغي ناصحا * وهل ناصح في الحب والضيق خاذل
فيا موت زر ان الحياة كئيبة * ويا نفس جدي ان دهرك هازل

قوله واعيا فصيح اللفظ البيت سبقه الوزير المعز شمس الدين محمد ابن العفيف التلمساني ومن خطه نقلته

ما دام من فضيتي لعه منه
عللت با حشا بها منه
فحمل انت فيها نازل

ولو ان قسا واصف منه وجنه * لاعجزه نلقت بها وهو باقل

قرابحي امامي اقرانه رجعوا
من قبله فتميزي بسعة الاجل

اللغة الحي اي تقول حي يته بما فعل جزاء وجازيته بحق وبغال جازيته في يته اي غلبته مثل باكيته فبكيته اي كنت ابكي منه وهذا احد الاقوال في قول الشاعر

حالية
ما دا البيت

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر
اي تباكي عليك نجوم الليل والقمر فتبكيهم ومعناه على كل حال مشكل لان الشمس اذا كانت طالعة غير كاسفة فكيف تكون باكية وكان ينبغي ان يقول انها غير بينة وكسفت وبكت ونحو الذي يليق بالرثا والتابين وقال اهل العلم بالادب فيه اقوال احسنها ان فيه تقديما وتاخيرا وان نجوم الليل والقمر منصوبان بكاسفة لا بقوله تبكي وتقديره ليست بكاسفة نجوم الليل والقمر تبكي عليك واما

تطاولت

Copyright © King Saud University